

## قرار للمدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات

رقم 14.20 صادر في 10 ربيع الآخر 1442 (26 نوفمبر 2020) بتحديد تعاريف إنهاء  
رواج الربط البيني بشبكات المتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم ووانا  
كوروبوريت

(النسخة العربية المنشورة بالجريدة الرسمية عدد 6974 بتاريخ 18 شعبان 1442 الموافق لفتح أبريل 2021)

## المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات،

- بناء على القانون رقم 24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.97.162 بتاريخ 2 ربيع الآخر 1418 (7 أغسطس 1997) كما وقع تغييره وتتميمه؛
- وعلى المرسوم رقم 2.97.813 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) بتطبيق أحكام القانون رقم 24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات، فيما يخص الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات؛
- وعلى المرسوم رقم 2.97.1025 الصادر في 27 من شوال 1418 (25 فبراير 1998) المتعلق بالربط البيئي لشبكات المواصلات، كما وقع تغييره وتتميمه، ولاسيما المادة 22 منه (الفقرة الثانية)؛
- وعلى المراسم القاضية بالموافقة على دفاتر تحملات المتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم ووانا كوربوريت؛
- وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 01.18 الصادر في 21 من رمضان 1439 (06 يونيو 2018) القاضي بتحديد لائحة الأسواق الخاصة للمواصلات؛
- وعلى قرار المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 03.18 الصادر في 08 يونيو 2018 بتحديد تعاريف إنهاء رواج الربط البيئي في الشبكات الثابتة وشبكات الجيل الجديد والشبكات المتنقلة للمتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم ووانا كوربوريت؛
- وعلى نتائج الاستشارات وعلى المراسلات التي تمت بين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات ومستغلي الشبكات العامة للاتصالات: اتصالات المغرب وميدي تيليكوم ووانا كوربوريت، المشار إليهم بعده بالمتعهدين،

### ا. الإطار القانوني:

بموجب المرسوم رقم 2.97.1025 المشار إليه أعلاه، يجب أن تحترم تعاريف الربط البيئي مبادئ الموضوعية والشفافية وعدم التفضيل وألا تؤدي إلى فرض تحملات مفرطة بغير موجب. كما ينبغي علمها، أيضا، أن تعكس التكاليف المناسبة لكل متعهد يمارس نفوذا مؤثرا في سوق خاصة للاتصالات.

من جهة أخرى، وبمقتضى المادة 22 من المرسوم رقم 2.97.1025 سالف الذكر، يمكن أن تحدد الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات شروط تخفيض تعاريف الربط البيئي لمدة معينة، قصد التمكن، على الخصوص، من إجراء المقارنات الدولية المفيدة في هذا المجال.

وأخيرا، وطبقا للقرارات الجاري بها العمل، فإنه ينبغي على تعاريف الربط البيئي الخاصة بالرسائل النصية القصيرة لكل متعهد أن تعكس التكاليف، بشكل فعلي.

### ا. سياق القرار:

يهدف هذا القرار إلى تحديد كفاءات تخفيض، في أفق سنة 2022، تعاريف الربط البيئي (المشار إليها بعده بالتعاريف)، بداخل الشبكات الثابتة وشبكات الجيل الجديد والشبكات المتنقلة للمتعهدين الثلاثة (اتصالات المغرب وميدي تيليكوم ووانا كوربوريت)، الجاري بها العمل منذ تاريخ 08 يونيو 2018، وموضوع القرار رقم 18.03 المشار إليه أعلاه.

### III. المشاورات مع المتعهدين:

تطبيقا للنصوص التنظيمية المشار إليها أعلاه، يُلزم المتعهدون الذين يمارسون نفوذا مؤثرا في الأسواق الخاصة المعنية بتوجيه تعاريف الربط البيئي بداخل شبكاتهم نحو التكاليف. أما بخصوص المتعهدين الذين لا يمارسون نفوذا مؤثرا في سوق خاصة، فإنهم يخضعون لمقتضيات المادة 13 من المرسوم رقم 2.97.1025 سالف الذكر ولا ينبغي لهم فرض تحملات مفرطة على المتعهدين الآخرين الذين يستفيدون من الربط البيئي. كما يتعين عليهم تبرير هذه التحملات بناء على طلب من الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

في شهر ديسمبر من سنة 2018، وبتعاون مع المتعهدين، تم الشروع في إنجاز دراسة همت إرساء العمل بالطريقة المسماة CILT (التكلفة المتزايدة على المدى الطويل – Coût Incrémental à Long Terme) قصد تحديد تعاريف الربط البيئي. وتوجد هذه الدراسة في المراحل النهائية للمصادقة على مُخَرَّجاتها، حيث من المتوقع عرض هذه الأخيرة على المتعهدين خلال شهر ديسمبر من سنة 2020. وعلى إثر هذه الدراسة، سيتم اقتراح جدول زمني من أجل تفعيل التوصيات الصادرة عنها. على صعيد آخر، قامت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات باستشارة أولية، خلال شهر أغسطس من سنة 2019، قصد مراجعة تعاريف الربط البيئي، اتفق المتعهدون، على إثرها، على عتبة دنيا لمراجعة التعاريف الجاري بها العمل، لكن دون الاتفاق على نفس المستويات.

وبناء على طلب من المتعهدين الثلاثة وبعد إجراء المشاورات، تم الاتفاق على إرجاء مراجعة تعاريف الربط البيئي مؤقتا. في نهاية شهر أغسطس من سنة 2020، تمت استشارة المتعهدين من أجل وضع إطار متعدد السنوات، على ثلاثة مراحل، يغطي إلى غاية سنة 2022، يؤمن رؤية واضحة للمتعهدين بخصوص كفاءات تخفيض تعاريف الربط البيئي، مع الأخذ بعين الاعتبار التشكيل (Configuration) الحالي لتدفقات الربط البيئي وللوضعيات ولتعاريف الربط البيئي الحالية للمتعهدين الثلاثة، في كل قطاع من السوق. وعليه، فقد تمت التوصية باعتماد، عند نهاية التأطير متعدد السنوات المذكور سالفا، تخفيضا تراكميا متوسطا قدره 65%.

وتندرج مستويات التخفيض المقترحة، أيضا، في إطار التفعيل التدريجي للنتائج التي يمكن أن يسفر عنها تطبيق طريقة CILT، والتي قامت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بحساب تكاليفها الأولية، على أساس المعطيات المقدمة من لدن بعض المتعهدين.

### IV. التحليل المنجز من لدن الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات:

مكننت التحاليل التي أنجزتها الوكالة من تحديد، على الخصوص، ما يلي:

- تشكل خدمة الإنترنت (DATA) المصدر الأساسي لنمو سوق الاتصالات ويتطلب قطاع الصوت بها اتخاذ تدابير جديدة قصد إعادة تنشيطها؛
- وجود تخفيضات مستمرة في الرواج الصوتي نظرا لاستعمال تطبيقات بديلة على الخصوص. ولم تتأثر هذه التخفيضات باستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال خلال جائحة كوفيد-19.
- إمكانية حدوث تقلبات مهمة في تبادل الرواج المتعلق بالربط البيئي يمكن أن تفضي، في النهاية، إلى اختلالات جديدة.

على صعيد المقارنات الدولية، يتضح أن مستويات تعريف الربط البيئي، المطبقة حالياً بالمغرب، من الممكن أن تكون مرتفعة<sup>1</sup> عن المتوسط الملاحظ في الدول الأوروبية. ويمكن تفسير هذه الاختلافات الملاحظة، من بين أسباب أخرى، من خلال المقاربة المختلفة المعتمدة حالياً بأوروبا، التي تركز، في السنوات الأخيرة، على طريقة CILT.

من جانب آخر، مكنت عمليات التدقيق التنظيمي للمتعهدين الثلاثة التي قامت بها الوكالة، بالنسبة لبعض السنوات المنتهية، من تحديد المنحى الذي اتخذته مستويات تكاليف الربط البيئي، حيث اتضح أن المستويات الجاري بها العمل هي مستويات مرتفعة مقارنة مع التكاليف الناتجة عن عمليات التدقيق التنظيمي. كما أبرزت عمليات التدقيق التنظيمي هاته وجود مبررات للاختلافات ما بين تعريف الربط البيئي (اللاتمائية) بداخل شبكات المتعهدين الثلاثة.

#### ٧. ردود المتعهدين:

جواباً منهم على الاستشارات سألها الذكر، أرسل المتعهدون الثلاثة إلى الوكالة الوطنية لتقنين المواصفات اقتراحاتهم، حيث أبرزت دراستها، أساساً، ما يلي:

- اتفق المتعهدون الثلاثة على تطبيق مستويات مهمة للتخفيضات بالنسبة لتعاريف الربط البيئي؛
- رغب متعهد في اعتماد مبدأ تماثلية تعاريف الربط البيئي، في أقرب وقت ممكن، ويوصي بتخفيض تدريجي للمستويات اللاتمائية لتعاريف الربط البيئي؛
- طلب متعهد توحيد مستويات ووتيرة التخفيضات التي تخص تعاريف الربط البيئي بين مُتعهدَيْن بديلَيْن؛
- طلب متعهد إلغاء أو تخفيض بشكل كبير تعاريف الربط البيئي الخاصة بالشبكات الثابتة في أفق فتح السوق الثابتة؛
- قدر متعهد بأنه من الملائم ألا يحدث تخفيض لتعاريف الربط البيئي بشكل مفاجئ. كما اقترح بأنه ينبغي، في النهاية، أن تتراوح هذه التعاريف ما بين 0,01 و0,04 درهم للدقيقة الواحدة؛
- طلب متعهد التنصيص على إمكانية مراجعة التأطير متعدد السنوات، في كل وقت وحين، وذلك بالنظر، على الخصوص، إلى تطور الدينامية التنافسية.

#### ٧.١. توصيات الوكالة الوطنية لتقنين المواصفات:

على إثر التحاليل سألها الذكر، أصدرت الوكالة الوطنية لتقنين المواصفات التوصيات التالية:

- ينبغي أن تتيح التخفيضات المرتقبة الحفاظ على التوازنات بخصوص تبادل تدفقات الربط البيئي، من خلال الحفاظ على لاتمائية تعاريف الربط البيئي؛
- لا يجب أن تؤثر المقترحات المتعلقة بتخفيض تعاريف الربط البيئي، بشكل كبير، على نتائج المتعهدين؛
- على مستوى سوق التسيط، يمكن أن يفضي تخفيض مهم لتعاريف الربط البيئي إلى تنشيط أكثر حدة لمختلف الأسواق وتشجيع الاستعمالات المتعلقة بالصوت؛

<sup>1</sup> +42% فيما يخص الشبكات المنقلة.

- فيما يخص الشبكات الثابتة وشبكات "الجيل الجديد"، من شأن تطبيق التخفيضات على تعريف الربط البيئي المتعلقة بهذه الشبكات أن يؤدي إلى تحفيز مستوى المنافسة في هذه السوق؛ وعند الحاجة، يمكن تفعيل تخفيضات أكثر أهمية، خلال الفترة، إذا ما تطلبت ذلك الدينامية التنافسية (تقسيم الحلقة المحلية، تطوير FTTH، ...) على مستوى هذه السوق؛
  - يكون الأخذ بعين الاعتبار بمبدأ لا تماثلية تعريف الربط البيئي بين المتعهدين الثلاثة مبررا، ولاسيما بالنظر إلى النتائج التي أسفرت عنها عمليات التدقيق التنظيمي؛
  - على مستوى سوق خدمة الرسائل النصية القصيرة، تهدف التخفيضات المرتقبة لتعريفات الربط البيئي المتعلقة بها، بشكل أساسي وتدرجي، إلى توحيد مستويات هذه التعاريف مع تلك المتعلقة بالتكاليف، التي كانت موضوع عمليات التدقيق؛
- وبالنظر إلى التحاليل المبينة أعلاه، تعتبر الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات أنه من الضروري القيام بمراجعة لتعاريف الربط البيئي، في إطار التأطير متعدد السنوات، أخذا بعين الاعتبار للسياق الحالي للسوق وللنتائج التي أسفرت عنها عمليات التدقيق التنظيمي مع إدراج، بشكل تدرجي، مبدأ توحيدها مع أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال.

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى:

تحدد، وفق الملحق المرفق بهذا القرار، تعاريف إنهاء المكالمات بداخل شبكات المتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم ووانا كوربورييت.

#### المادة الثانية:

تحدد تعاريف إنهاء الرسائل النصية القصيرة بداخل الشبكات المتنقلة للمتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم ووانا كوربورييت على النحو التالي:

ابتداء من فاتح ديسمبر 2020	بالدرهم دون احتساب الرسوم لرسالة نصية قصيرة واحدة (SMS)
0,01	تعريف إنهاء رسالة نصية قصيرة (SMS)

#### المادة الثالثة:

يجوز للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات أن تقوم، إذا ما دعت الضرورة لذلك وبعد استشارة المتعهدين المعنيين بالأمر، بمراجعة تعاريف الربط البيئي، إذا ما تمت ملاحظة وجود اختلافات مهمة عقب تفعيل التأطير متعدد السنوات الجديد.

#### المادة الرابعة:

يعهد إلى كل من المدير المركزي للمنافسة وتتبع المتعهدين والمدير المركزي المكلف بمهمة التقنين، كل واحد منهما فيما يخصه، بتنفيذ هذا القرار الذي يُبلغ إلى المتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم ووانا كوربوريٲ.

وحرر بالرباط، في 10 ربيع الآخر 1442 (26 نوفمبر 2020).

الإمضاء: عز العرب حسيبي.

ملحق

تعريف إنهاء رواج الربط البيئي بداخل شبكات المتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم ووانا كوربوريت

(بالدرهم دون احتساب الرسوم للدقيقة)	
<b>ابتداء من فاتح ديسمبر 2020 إلى غاية 30 يونيو 2021</b>	
0,07599	الشبكات المتنقلة لاتصالات المغرب
0,09285	الشبكات المتنقلة لميدي تيليكوم
0,10895	الشبكات المتنقلة لوانا كوربوريت
0,01987	الشبكة الثابتة المحلية لاتصالات المغرب
0,04086	الشبكة الثابتة لاتصالات المغرب: عبور بسيط (Simple Transit)
0,06240	الشبكة الثابتة لاتصالات المغرب: عبور مزدوج (Double Transit)
0,04615	الشبكة الثابتة لاتصالات المغرب: الولوج إلى شبكات المتعهدين الأغيار
0,04810	الشبكة الثابتة لميدي تيليكوم
0,04810	الشبكة الثابتة لوانا كوربوريت
<b>من فاتح يوليو 2021 إلى غاية 30 مارس 2022</b>	
0,05855	الشبكات المتنقلة لاتصالات المغرب
0,06800	الشبكات المتنقلة لميدي تيليكوم
0,07708	الشبكات المتنقلة لوانا كوربوريت
0,01531	الشبكة الثابتة المحلية لاتصالات المغرب
0,03148	الشبكة الثابتة لاتصالات المغرب: عبور بسيط (Simple Transit)
0,04807	الشبكة الثابتة لاتصالات المغرب: عبور مزدوج (Double Transit)
0,03556	الشبكة الثابتة لاتصالات المغرب: الولوج إلى شبكات المتعهدين الأغيار
0,03706	الشبكة الثابتة لميدي تيليكوم
0,03706	الشبكة الثابتة لوانا كوربوريت
<b>ابتداء من فاتح أبريل 2022</b>	
0,04286	الشبكات المتنقلة لاتصالات المغرب
0,04316	الشبكات المتنقلة لميدي تيليكوم
0,04521	الشبكات المتنقلة لوانا كوربوريت
0,01121	الشبكة الثابتة المحلية لاتصالات المغرب
0,02305	الشبكة الثابتة لاتصالات المغرب: عبور بسيط (Simple Transit)
0,03520	الشبكة الثابتة لاتصالات المغرب: عبور مزدوج (Double Transit)
0,02603	الشبكة الثابتة لاتصالات المغرب: الولوج إلى شبكات المتعهدين الأغيار
0,02713	الشبكة الثابتة لميدي تيليكوم
0,02713	الشبكة الثابتة لوانا كوربوريت